معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

إعداد

ليلى بنت عايش علي العوني

مشرف مقيم - وزارة التعليم

إشراف

عاطف عبد الله بحراوي

أستاذ مشارك في قسم التربية الخاصة بكلية التربية

جامعة الملك فيصل.

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

إعـــداد

ليلى بنت عايش علي العوني

مشرف مقيم - وزارة التعليم

إشـــراف

عاطف عبد الله بحراوي

أستاذ مشارك في قسم التربية الخاصة بكلية التربية

جامعـــة الملـــك فيصـــل.

المستخلـــص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، وإبراز الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بأسلوبه التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمات وأولياء أمور الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وبلغ حجم العينة من المعلمات وأولياء الأمور المستجيبين للاستبيان والصالحة للتحليل الاحصائي (٤٣٩) فرد من أفراد العينة، بواقع (١٩٨) معلمة، و(٢٤١) ولي أمر.

وأظهرت نتائج الدراسة "موافقة" عينة الدراسة من المعلمات على وجود معوقات تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات الأبعاد الأربعة بدرجات تراوحت بين (موافق/ موافق بشدة) بينما أظهرت نتائج الدراسة "موافقة" عينة الدراسة من أولياء الأمور على وجود معوقات تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات بُعد (معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية)

بدرجات تراوحت بين (موافق/ موافق بشدة)، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات الأبعاد الثلاثة الأخرى بدرجة (موافق).

كما أظهرت الدراسة موافقة أفراد الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور على عبارات محور" الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية"، حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجة (موافق بشدة).

أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور نحو وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى الى اختلاف (العمر، والحالة الاجتماعية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى اختلاف (المؤهل العلمي). كما اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات نحو وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى الى اختلاف (عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)

وأوصت الدراسة بتدريب طالبات التربية الخاصة بالجامعات على آليات التعليم الإلكتروني عن بعد وأهميته مع فئة الإعاقة الفكرية، وضرورة اختيار برامج تربوية سهلة التعلم والاستخدام وفعالية الأداء.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية –التعليم الإلكتروني عن بُعد – الطالبات.

The Obstacles of using distance e_ learning in teaching students with intellectual disability from the opinions of teachers and parents.

Abstract

The study aimed to identify the obstacles to of using e-learning remotely in teaching students with intellectual disabilitie from the point of view of teachers and parents, and to highlight appropriate solutions to overcome the obstacles that prevent the maximum benefit from distance e-learning in teaching students with intellectual disabilities from the point of view of teachers and parents The study relied on the descriptive survey method in its analytical style, and the study population consisted of the teachers and parents of female students with intellectual disabilities, and the questionnaire was used as a tool for collecting study data. The number of special education teachers (intellectual disabilities) is 198, and the number of parents of female students with intellectual disabilities is 241.

The results of the study showed the “approval” of the study sample of the female teachers on the existence of obstacles that prevent the use of e-learning from a distance in teaching female students with intellectual disabilities. The consent of the study sample from parents on the existence of obstacles that prevent the use of e-learning from a distance in teaching students with intellectual disabilities, where the responses of the study members to paragraphs of distance (obstacles related to students with intellectual disabilities) with degrees ranging between (agree / strongly agree), while The responses of the study members on the other three dimensional items came to a degree (agree).

The study also showed the approval of the study members, including teachers and parents, on the phrases of the axis "appropriate solutions to overcome the obstacles that prevent the maximum benefit from distance e-learning in teaching female students with intellectual disabilities", where the responses of the study members on the axis paragraphs came to a degree (strongly agree).

The study showed that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) between the responses of the study sample members of the teachers and parents towards the presence of obstacles in the use of distance e-learning in teaching female students with intellectual disabilities due to the difference (age, social status), while There are no statistically significant differences due to the difference (educational qualification). The study also showed that there are statistically significant differences between the responses of the female teachers’ sample members towards the presence of obstacles in the use of distance e-learning in teaching female students with intellectual disabilities due to the difference (number of years of experience and number of training courses).

Through the results of the study, the researcher presented a set of recommendations, most notably, training female students of special education in universities on the mechanisms of distance e-learning and its importance with the category of intellectual disability, and the need to choose educational programs that are easy to learn and use and effective performance.

Keywords: intellectual disability - distance e-learning - female students.

المقـدمـــــة:

فـي الحـادي عشـر مـن مـارس ٢٠٢٠م، أعلنـت World Health Organization "منظمـة الصـحة العالمية" (WHO, 2020) أن فيروس كورونا (Coronavirus disease (COVID-19)) جائحـة عالميـة، ولاحتواء السرعة التـي انتشـر بهـا COVID-19 فـي جميـع أنحـاء العـالم، سمحت معظم الحكومـات حول العالم، بإجراءات احتواء اجتماعي غير مسبوقة لوقف مد COVID-19. وقد تطلبت هذه الإجراءات، التباعد الاجتماعي والإغلاق المؤقت للمؤسسات التعليمية؛ لذا كان على المؤسسات التعليمية أن تخلق فرصًا للتعلم عن بعد لتمكين الطلاب من إكمال العام الدراسي.

وفي أعقاب COVID-19، وجد الكثير من الناس أنفسهم في الحجر الصحي، ويعملون ويدرسون من المنزل (MacKenzie, 2020). وقد أشار Zhang et al. (2020) إلى أنه مع الإجراءات الأولى لمواجهة تفشي أزمة COVID-19، قررت العديد من الحكومات أن الوظائف المركزية في المجتمع، مثل التعليم الحضوري، يجب أن تتحول إلى التعليم عن بعد. وبناءً عليه فقد أصبح التباعد الاجتماعي حقيقة جديدة بالنسبة للكثيرين، فبالنسبة للعديد من المعلمين والطلاب، أدى إغلاق المدرسة إلى انتقال سريع من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بُعد. (Nina, & Jalal, 2020)

وقد أشار Sindiani , et al. , (2020) إلى أنه وفي ظل جائحة COVID-19 – الناشئ الجديد– وتأثيره الكبير في جميع أنحاء العالم على الأنشطة اليومية، كان لا بد من تغيير العديد من القواعد من أجل مكافحة هذا الوباء إذ بدأ الإغلاق في دول العالم أثر على العديد من جوانب الحياة بما في ذلك الاقتصاد والتعليم والترفيه وغير ذلك من المجالات، وفيما يتعلق بالتعليم، كانت الأولوية لضمان سلامة العملية التعليمية وتقدمها، وبالتالي، كان لابد من تطبيق طرق التدريس الجديدة باستخدام التعلم الإلكتروني عن بُعد في التدريس.

ويختلف التعليم عن بعد عن التعليم الحضوري وجهاً لوجه من عدة نواحي، الاختلاف الأول: هو المفاجأة: إذ تم توظيف التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية بدافع الحاجة غير المتوقعة (Taylor D., et al., 2020). الاختلاف الثاني: هو التدويل: إذ تم تطبيق نظام

التعليم عن بعد كتدخل وقائي في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى تشكيل واقع عالمي وتحويل التعليم إلى مشهد عالمي حتى في قطاع التربية الخاصة وتعليم الطلبة ذوي الإعاقة، والاختلاف الثالث: هو أنه تخطى الأوساط الأكاديمية حيث أنه ليس بجديد على التعليم العالي، ولكن الجديد أنه تم إدخاله إلى مراحل التعليم العام المدارس وخاصة المدارس الابتدائية ومدارس التربية الخاصة، والمعاهد الفكرية ومدارس الدمج. (Matt Cornock Website, 2020)

ورغم أن الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بُعد، أوجد حالة من الارتباك لدى بعض المعلمين والمتعلمين؛ حيث التفاعلات الاجتماعية وظروف التعلم ليست هي نفسها في الفصول الدراسية التقليدية إلا أن نتائج دراسة Nina, & Jalal, (2020) أظهرت أن هناك نتائج إيجابية كثيرة من الانتقال للتعليم الإلكتروني كان أهمها اكتشاف أن الطلاب قد يتفاعلون ويستجيبون بشكل مختلف عن الفصل التقليدي، وهناك زيادة في مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم عند الحضور عبر التقنيات، حيث أظهر الانتقال إلى التعليم عن بُعد أن الحضور الإجمالي في العديد من فصول المعلمين كان أعلى مما كان عليه عند الحاجة إلى حضور تقليدي. علاوة على ذلك، ذكر المعلمون أن الطلاب الذين يعملون من المنزل يمكنهم في كثير من الأحيان التركيز بشكل أفضل لأن زملائهم في الفصل لا يشتتون انتباههم.

وقد نشرت منظمة اليونسكو (UNESCO, 2020) أحدث أرقامها الخاصة بالأطفال غير الملتحقين بالمدارس، حيث تم إعادة فتح المدارس تدريجياً في جميع أنحاء العالم. اعتبارًا من منتصف أبريل ٢٠٢٠م، تأثر ١,٥ مليار طفل وشاب بإغلاق المدارس في ١٩٥ دولة، من التعليم قبل الابتدائي إلى التعليم العالي. إذ وجدوا أنفسهم خارج الفصول الدراسية، وبينما ينخفض هذا الرقم، لا يزال ١,٣ مليار متعلم في ١٨٦ دولة غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة. ونتيجة لذلك، تغير التعليم بشكل كبير، مع الارتفاع المميز في التعلم الإلكتروني، حيث يتم التدريس عن بُعد وعلى منصات رقمية. تشير الأبحاث إلى أن التعلم عبر الإنترنت قد ثبت أنه يزيد من الاحتفاظ بالمعلومات، ويستغرق وقتًا أقل، مما يعني أن التغييرات التي أحدثها فيروس كورونا قد تكون موجودة لتبقى.

ويشير Dalgarno, (2014) إلى أن مشهد التعلم الإلكتروني عن بُعد يتحدى بشكل كبير ممارسات التدريس عند نقلها إلى بيئة التعلم عبر الإنترنت، حيث يجب تنظيم التعلم بشكل

متزامن وغير متزامن عبر منصات متعددة، فالتعلم المتزامن هو تعليم عبر الإنترنت أو عن بُعد يحدث في الوقت الفعلي، بينما يحدث التعلم غير المتزامن من خلال القنوات عبر الإنترنت دون تفاعل في الوقت الفعلي. كما يشير Cathy Li, (2020) إلى أن التحول نحو التعليم الإلكتروني عن بُعد في ظل أزمة كورونا، يجعل التركيز على مهارات التفكير النقدية، والقدرة على التكيف والتي ستكون أكثر أهمية للنجاح في المستقبل، حيث إن الطلاب يستخدمون حواسهم على نطاق واسع للتعلم. كما أظهرت دراسة قوراري (٢٠٢٠م) وجود معوقات لاستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية للطلاب ذوي الإعاقة.

وتحاول الدراسة الحالية الوقوف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في ظل جائحة(COVID-19)؛ لأن هناك جدلاً واسعاً بين الأكاديميين حول جدوى التعليم الإلكتروني عن بُعد مع ذوات الإعاقة الفكرية، وباتت تلك المناقشات تشكل إحدى أهم القضايا المعاصرة التي تثير أقلام الباحثين والخبراء في مجال التربية الخاصة، حيث أن ذوات الإعاقة الفكرية لهن طبيعة معينة، وطرائق محددة في التعليم، وهناك تحديات عديدة في هذا المجال تواجه المعلمين وأولياء الأمور؛ وما قد يصلح لغيرهن ليس بالضرورة يصلح لهن في التدريس والتعليم، ففي الوضع الطبيعي للتدريس يواجه المعلمون وأولياء الأمور والطلبة معوقات كثيرة أثناء تدريسهم وهو ما يشهد به الواقع المُعايش.

مشكلـــة الدراســـة:

أثار إغلاق المدارس بسبب COVID-19 شكوكًا وخلافات حول ماذا وكيف يتم التدريس، وما مدى كفاءة وجدوى التعليم الإلكتروني عن بعد، وعما إذا كان اعتماد التعلم عن بُعد سيستمر بعد الوباء، وهل الانتقال السريع وغير المخطط له إلى التعلم عن بعد بدون تدريب، والقليل من الإعداد؛ سيؤدي إلى تجربة سيئة أم إنه سوف ينتج لنا نموذجًا جديدًا للتعليم سيظهر بفوائد كبيرة. (Wang et al. 2020). وفي ظل استبدال البلدان التعليم الحضوري عن قرب بالتعليم عن بُعد كأداة دفاعية لها فلسفتها وإجراءاتها، ظهرت الأصوات المؤيدة والمعارضة لهذا النمط من التعليم، إذ أن له بعض التداعيات التربوية والنفسية فقد ينطوي البقاء في المنزل على مشاكل كـ (الإجهاد المرتبط بالوباء والقلق والاكتئاب والعنف المنزلي والطلاق) مما قد يمنع الطلاب والمعلمين من التعلم والتعليم.(Abdulrahman, et al., 2020) وما تزال تلك

المناقشات دائرة لتشمل جدوى التعليم الإلكتروني عن بعد مع الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية حيث أشارت دراسة Nina, &Jalal, (2020) إلى أنه يجب مراعاة ظروف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جنبًا إلى جنب مع الاستراتيجيات الفعالة لتدريب المعلمين على كيفية دعم الطلاب ذوي الإعاقة أثناء التعليم عن بُعد.

لقد أشارت نتائج دراسةNina, and Jalal (2020) إلى العديد من التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني عن بُعد يشترك فيها الطلاب العاديون مع ذوي الإعاقة الفكرية تتمثل في التطبيقات أو الاتصالات غير المستقرة؛ كما لم يكن لدى جميع الطلاب آباء يدعمونهم، كما أن تقديم الدعم الفني عن بعد كان صعبًا، حيث يفتقره المعلمون، ومن جهة أخرى وجد العديد من المدرسين أن منصات الفيديو كانت محفوفة بالتحديات مع ذوي الإعاقة، وأن العديد من الطلاب يفتقرون إلى الصبر والحافز للجلوس أمام الشاشة لفترات أطول، وبعض الطلاب يظهرون ضائقة من صعوبات في التحفيز والانضباط، كما إن بعض الأدوات والمنصات الحالية والتي تمت التوصية بها للتعليم عن بعد لا تلبي الاحتياجات التربوية.

كما أظهرت الأدبيات العربية والأجنبية وجود معوقات تحول دون الاستخدام الأمثل للتعليم الإلكتروني مع ذوي الإعاقة الفكرية، فقد كشفت دراسة البدو، (٢٠٢٠م) عن وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية، كان أبرزها: ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي، كما أظهرت دراسة قوراري (٢٠٢٠م) وجود معوقات لاستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، منها: قلة توفر الأجهزة والبرامج وعدم توفر مقررات متخصصة، كما أظهرت دراسة الجمعان، (٢٠١٩م) وجود معوقات في التعليم الرقمي تخص المعلم نفسه والادارة والطالب وأظهرت دراسة الشمري، (٢٠١٨م) وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت دراسة الزهراني، (٢٠١٧) وجود معوقات بدرجة كبيرة ومتوسطة ومنخفضة لاستخدام تقنيات التعلم في التدريس، وأظهرت دراسة العنزي، (٢٠١٧) وجود معوقات تقلل استخدام التقنيات التعليمة الخاصة بالبيئة التعليمة مع ذوي الإعاقة الفكرية كان أبرزها: عدم توفر تقنيات تعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة، وانعدام التنسيق بين المدرسين، كما أظهرت دراسة الحارثي، (٢٠١٧م) وجود معوقات في تطبيق التعليم

الإلكتروني مع ذوات الإعاقة الفكرية، كما أظهرت دراسة مارلين وبالميو وايركا (Marilyn, Balmeo, Ericka (2014، أن استخدام التقنيات التعليمية في البيئة الصفية لذوي الإعاقة الفكرية كان بمستوى محدود مما شكل عائقا أمام دمجهم.

أسئلة الدراسة:

١- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور لوجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$) في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمات لوجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)؟

٥- ما الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات.

٢- التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور.

٣- الكشف عن دلالة الفروق في متوسط تقديرات أفراد العينة في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور لوجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن

بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل).

٤- الكشف عن دلالة الفروق في متوسط تقديرات أفراد العينة في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمات لوجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

٥- اقتراح بعض الحلول المناسبة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور.

أهميـــة الدراســـة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع التي تتصدى له، كونها تتناول بالدراسة والتحليل لمعوقات التعليم الإلكتروني عن بُعد مع فئة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، ولما تتسم به هذه الفئة من قدراتٍ محدودةٍ مقارنةً بالأفراد العاديين من العمر نفسه، وغيرها من السمات الأخرى التي تتصف بها، ومنها: تدني الانتباه وصعوبة التركيز، وضعف القدرة على التذكر، ويرافق ذلك قصورٌ واضحٌ في مهارات السلوك التكيفي، وكل تلك الخصائص تستلزم بيئةً خاصةً تتعدد فيها الأنشطة الدراسية والتعليمية.

كما أن هذه الدراسة قد تدعم المعلمين وصناع القرار في المملكة العربية السعودية في اتخاذ قراراتٍ مستنيرةٍ للمساعدة في الانتقال إلى التعليم الإلكتروني عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

حـــدود الدراســـة:

- **الحـــدود الموضـــوعية:** في إطار أهداف الدراسة ومنهجها سيتم تناول" معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور ".
- **الحدود البشرية:** معلمات وأولياء أمور الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمعاهد التربية الفكرية والمدارس الحكومية الملحق بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية بشمال مدينة الرياض.

- **الحدود المكانية:** معاهد التربية الفكرية والمدارس الحكومية الملحق بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية بشمال منطقة الرياض.
- **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الفكرية:

ورد تعريف الإعاقة الفكرية في الإصدار الثاني عشر (٢٠٢١) للرابطة الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية (AAIDD)" American Association on Intellectual and Developmental Disabilities" المعنون بـ "الإعاقة الفكرية: في التعريف والتشخيص والتصنيف وأنظمة الدعم، الإصدار الثاني عشر ٢٠٢١" بأن الإعاقة الفكرية هي: "نقص كبير significant limitation في كل من الوظائف العقلية Intellectual functioning والسلوك التكيفي Adaptive behavior، كما يظهر في المهارات الاجتماعية والعملية واستخدام المفاهيم، وتحدث هذه الإعاقة خلال المرحلة النمائية Developmental period قبل أن يبلغ الفرد ٢٢ سنة".

التعريف الإجرائي للإعاقة الفكرية:

تتبنى الباحثة تعريف وزارة التعليم (١٤٤٣هـ) للإعاقة الفكرية بأنها: "انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام في مرحلة النمو ويصحبه عجز واضح في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك والتكيف الآتية: التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ ومهارات العمل"(الدليل التنظيمي للتربية الخاصة،١٤٤٣هـ).

التعليم الإلكتروني عن بُعد:

التعليم الإلكتروني: "هو أسلوب من أساليب ايصال المعلومة للمتعلم، ويتم في استخدامه آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد أو في حجرة الدراسة، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقتٍ وأقل جهدٍ وأكبر فائدةٍ" (jara and mellar.2020).

التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني عن بُعد:

تُعرف الباحثة التعليم الإلكتروني عن بُعد في هذه الدراسة بأنه نظام تعليم وتعلم رسمي مصممٌ خصيصًا ليتم تنفيذه عن بُعد باستخدام الاتصال الإلكتروني، بديلاً عن نظام التعليم التقليدي، وذلك من خلال تدريس مناهج التربية الخاصة للطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية.

الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية:

يقصد بهن: "الطالبات القابلات للتعلم وتتراوح درجة ذكائهم ما بين ٧٥-٥٥ درجة تقريبًا على اختبار وكسلر، أو ٧٣-٥٢ درجة تقريباً على اختبار ستانفورد بينيه، أو ما يعادل أيا منهما من اختبارات ذكاءٍ مقننةٍ أخرى"(وزارة التعليم، ٢٠٢١م).

التعريف الإجرائي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية:

يقصد بهن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية الملتحقات بمدارس ومعاهد وبرامج التربية الفكرية في منطقة الرياض في العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١هـ واللاتي تم تشخيصهن من قبل قسم التربية الخاصة بأنهن يعانين من الإعاقة الفكرية، واللاتي يتلقين تعليمهن إلكترونياً عن بُعد.

المعوقـــات (Obstacles):

تُعرف المعوقات بأنها: "جملة ما يحول دون تحقيق شيء ما وتطبيقه في عملية التعليم والتعلم". (المكانين، ٢٠١٧م، ص٦٣)

وعرفتها برغوث(٢٠١٥م) بأنها: "هي مجموعة الصعوبات والمشكلات التي تقع على عاتق معلمة الأطفال نتيجة لتطبيق نظام الدمج الشامل مما تحول هذه الصعوبات بين محاولات المعلمة الدائمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعلمية داخل فصول الدمج".

التعريف الإجرائي للمعوقات:

تعرف الباحثة المعوقات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها كل ما يُعطل توظيف تقنية التعليم الإلكتروني عن بُعد أو يمنع استفادة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية منه في ظل جائحة كورونا التي جعلت من التعليم الإلكتروني عن بُعد أمراً واقعاً لا مناص عنه في عملية التعليم والتعلم والمعبر عنها بأداة الدراسة.

الإطـــــار النظـــــري:

المحور الأول: مفهوم الإعاقة الفكرية:

إن وضع مفهومٍ جامعٍ مانعٍ الإعاقة الفكرية لأمرٌ صعبٌ، إذ أشار العزة (٢٠٠٩: ٥٦) إلى أن هذا المفهوم بالغ التعقيد والصعوبة؛ لأن ذوي الإعاقة الفكرية لا يشكلون فئة متجانسة: فمنهم من هو بسيط الإعاقة، ومنهم متوسط الإعاقة، ومنهم شديد الإعاقة، وهناك فروقٌ كبيرةٌ بين أصحاب هذه الإعاقة".

كما أن الكثير من المختصين والعاملين في مجال التربية الخاصة يذكرون مصطلحاتٍ عديدةً تعبر عن مفهوم الإعاقة الفكرية، منها مصطلح الإعاقة الفكرية" Mental retardation"، ومصطلح النقص العقلي "Mental deficiency"، ومصطلح التأخر العقلي "Backward mental"، ومصطلح الإعاقة العقلية"Mental handicap"، وهي مصطلحات لا تنسجم مع الاعتبارات الإنسانية، ويُفضل مصطلح الإعاقة الذهنية"intellectual disability"، الآن على التخلف العقلي، خاصةً في السياقات الطبية والتعليمية والتنظيمية، ولا يزال التخلف العقلي مستخدمًا على نطاقٍ واسعٍ في الكلام والكتابة، على الرغم من أنه قد يعتبر أحيانًا مسيئًا.

ويمكن استعراض أبرز المفاهيم التي قدمت للإعاقة الفكرية، حيث تُعرف (AAIDD, 2010) الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية الإعاقة الفكرية " American Association on Intellectual and Developmental Disabilities " بأنها: "القصور في بعض الجوانب الشخصية التي تتضح في ضعف القدرات الفكرية المصحوب بقصور في المهارات التكيفية مثل: التواصل والعناية بالذات، والأداء الأكاديمي، والمهارات العملية، والتوجيه الذاتي، والاستقلالية وهذا القصور يظهر قبل بلوغ الفرد سن ١٨ عاماً".

وعرفها Schalock. Duffy. Bradley. Buntinx, (2012) بأنها: حالة من القصور الواضح في الأداء الوظيفي العقلي وكذلك في السلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات التكيفية المفاهيمية، والعملية الاجتماعية، وهذه الإعاقة تحدث قبل سن الثامنة عشر.

وقد عرفت اللجنة التشريعية للخدمات الإنسانية بمجلس نواب ولاية تكساس (٢٠١٥) الإعاقة الفكرية على أنها:" حالة دائمة تنشأ أحياناً بين الميلاد وعمر (١٨سنة)، فيكون الأداء الفكري العام للفرد أقل من المتوسط (تقريبا معدل الذكاء من ٧٠ وأقل) وسلوكه لا يلبي مستوى الاستقلال الفردي والمسئولية الاجتماعية المتوقعة من عمر الفرد وثقافته" (A Report Committee On Human Services Texas Legislature, 2015).

وتعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م): الإعاقة الفكرية بأنها انخفاضٌ ملحوظٌ في القدرة على فهم المعلومات الجديدة أو المعقدة وتعلم وتطبيق مهاراتٍ جديدةٍ (ضعف الذكاء). يؤدي هذا إلى انخفاض القدرة على التأقلم بشكلٍ مستقلٍ (ضعف الأداء الاجتماعي)، ويبدأ قبل البلوغ، مع تأثير دائم على التنمية (WHO, 2020).

وهناك تعريف حديث للجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية الإعاقة الفكرية (AAIDD, 2021) حيث عرفت الإعاقة الفكرية بأنها: "نقص كبير significant limitation في كل من الوظائف العقلية Intellectual functioning والسلوك التكيفي Adaptive behavior، كما يظهر في المهارات الاجتماعية والعملية واستخدام المفاهيم، وتحدث هذه الإعاقة خلال المرحلة النمائية Developmental period قبل أن يبلغ الفرد ٢٢ سنة".

وبناءً على ما سبق من تعريفات لمفهوم الإعاقة الفكرية، يتبين أن الأداء الفكري والسلوك التكيفي هما المعياران الأول والثاني لتشخيص "الإعاقة الفكرية"، فالأداء الفكري هو مصطلح يتضمن الخصائص التعريفية المشتركة: كالذكاء، والأداء التكيفي يتضمن: المجال المفاهيمي، والمجال الاجتماعي، والمجال السلوكي والعملي.

وبتتبع التعريفات المختلفة للإعاقة الذهنية نجد أنه ليس هناك اتفاقٌ حول تحديد سن معين للفترة النمائية للإصابة بالإعاقة، حيث تشير الإصدارات من التاسع إلى الحادي عشر من دليل AAIDD بأن الإصابة "بالإعاقة الفكرية" تحدث قبل سن الثامنة عشر (١٨ سنة)، بينما نجد سنًا مغايرًا لذلك في الإصدار الثاني عشر من دليل AAIDD يحدد معيار سن الإصابة بالإعاقة عند سن (٢٢ سنة)، مستنداً في ذلك إلى الأبحاث الحديثة التي أظهرت أن نمو الدماغ يستمر في العشرينات من العمر، وهذا المعيار يتوافق أيضا مع العمر الذي أقره القانون

الفيدرالي الأمريكي (قانون الإعاقات التنموية لعام 2000 " Developmental Disabilities Assistance and Bill of Rights Act of 2000"؛ PL 106-402) حيث أقر أن الإصابة تحدث قبل بلوغ الفرد سن (٢٢ سنة).

المحور الثاني: مفهوم التعليم الإلكتروني عن بُعد.

لقد تعددت التعريفات التي وضعت حول مفهوم أو مضمون التعليم الإلكتروني عن بُعد، ومنها على سبيل المثال تعريف الرابطة الأمريكية للتعليم عن بُعد (USDLA, 2021)" التعليم عن بُعد هو مصطلحٌ عامٌ وشاملٌ يستخدم للإشارة إلى الفصل الجسدي بين المعلمين والمتعلمين، وهو يعني توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الاقمار الصناعية واشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والحاسبات وتكنولوجيا الوسائل المتعددة أو غيرها من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات"

وقد ورد تعريف التعلم عن بعد في قاموس Webster, (2021) بأنه: "طريقة للدراسة حيث لا يلتقي المعلمون والطلاب في الفصل الدراسي، ولكن يستخدمون الإنترنت والبريد الإلكتروني والبريد وما إلى ذلك، لتلقي تعليمهم".

ويعرفه السالم (٢٠١٤م: ٢٨) بأنه منظومةٌ تعليميةٌ لتقديم البرامج التعليمة أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقتٍ وفي أي مكانٍ باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد وغيرها) لتوفير بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكانٍ محددٍ؛ اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

ويعرفه جمال(٢٠٢١: ٩٨) " عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعةٍ أو مدرسةٍ وغيره إلى بيئةٍ متعددةٍ ومنفصلةٍ جغرافيًا، والتعلم عن بُعد ظاهرةٌ حديثةٌ للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه اعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروفٍ تقليديةٍ ودوامٍ شبه يومي".

من خلال التعريفات السابقة، نستخلص مفهوم للتعليم الإلكتروني عن بُعد بأنه أسلوبٌ تعليميٌ هدفه توفير بيئةٍ تعليميةٍ تفاعليةٍ بغرض تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم في إي وقتٍ وأي مكانٍ باستخدام وسائل الاتصال الحديثة بجميع أنواعها.

أنواع التعليم الإلكتروني عن بُعد:

هناك صور متعددة للتعليم الإلكتروني، ومن أشهرها:

أ- التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكلٍ مباشرٍ، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذيةٍ راجعةٍ، والتواصل مباشرةً مع المعلم لاستيضاح أي معلومةٍ، ومن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع حاجته إلى أجهزةٍ حديثةٍ وشبكة اتصالاتٍ جيدةٍ، حيث يُعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورًا وتعقيداً (سالم، ٢٠١٤، ص ٢٨٩).

ب - التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

وهذا النوع لا يُشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقتٍ واحدٍ، فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو، والأقراص الممغنطة، ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، ويمكنه أيضًا إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذيةٍ راجعةٍ فوريةٍ من المعلم، ولا يمكنه استيضاح فكرةٍ أو معلومةٍ بشكلٍ مباشرٍ من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلابٍ يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام؛ لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي (التودري، ٢٠١٤، ص ١٣).

مميزات التعليم الإلكتروني عن بُعد:

التعلم الإلكتروني هو أحدث تقنيات التعليم التي تنطوي على التحفيز الذاتي والتواصل والكفاءة والتكنولوجيا، ونظرًا لوجود تفاعلٍ اجتماعيٍ محدودٍ يجب على الطلاب الحفاظ على

دوافعهم؛ فالتعلم الإلكتروني فعال؛ لأنه يزيل المسافات والتنقلات اللاحقة، حيث يتم التخلص من المسافات؛ لأن محتوى التعلم الإلكتروني مصممٌ بوسائط يمكن الوصول إليها من أجهزة كمبيوتر مجهزةٍ بشكلٍ صحيحٍ، ووسائل أخرى لتكنولوجيا الوصول إلى الإنترنت.

يشير الطيطي (٢٠١٢م: ١٧٨) أن التعليم الإلكتروني يكسب المتعلمين والمعلمين القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقانة المعلومات والاتصالات والحواسيب، مما ينعكس أثره على حياة المتعلمين، كما يتميز التعليم الإلكتروني بسهولة تحديث المواقع والبرامج التعليمية وتعديل المعلومات والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها، ويتميز كذلك بسرعة نقل المعلومات إلى المتعلمين بالاعتماد على الإنترنت، والمقدرة على عرض وتزويد أعدادٍ كبيرةٍ من الطلاب بالعلوم والدورات التدريبية ومن أماكن مختلفة حول العالم وبمختلف المواضيع.

بينما يشير UKEssays (2018) إلى أن التعلم الإلكتروني له مميزاته وعيوبه، حيث نجد أن أهم المزايا تكمن في تقليل الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى قدرة الكمبيوتر على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئةٍ تعليميةٍ جذابةٍ. كما أنها تتيح زيادة التواصل بين الطالب ونفسه وبين الطالب والمدرسة، وذلك من خلال مناقشة المنتديات والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة، ويعتقد الباحثون أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المعنية؛ لذا فإن منتديات النقاش وغرف الدردشة توفر فرصاً لتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالموضوعات المعنية، الأمر الذي يزيد من فرص الاستفادة من آراء ومقترحات الآخرين، والتي بدورها ستساعد في تكوين خلفيةٍ قويةٍ للمتعلم من خلال ما اكتسبه من معرفةٍ ومهاراتٍ من غرف الدردشة.

كما إن من مميزات التعليم عن بُعد القدرة على مواجهة العديد من المشكلات التربوية، مثل: نقص المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة والفروق الفردية بين المتعلمين، واعتبار الكتاب والمعلم مصدري المعرفة الوحيدين (أستيتية وسرحان، ٢٠٠٧م: ٢٨٨).

ومن مميزاته تقليل كلفة السفر والإقامة للتعليم من وإلى المؤسسة التعليمية، وسرعة توزيع المواد التعليمية، وتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية (Paulsen, 2009, 1).

ومن مميزاته أيضا المرونة في الانضمام إلى المناقشة في أي ساعةٍ مع الزملاء والمعلمين في غرف الدردشة، وتنوع خدمات التعليم بسبب تنوع الوسائل التعليمية، وعند الانتهاء

بنجاح من الدورات على الإنترنت يكون هناك معرفة وثقة بالنفس وتشجيع للمتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم، كما يوفر التعلم الإلكتروني للمعلمين تسهيلاتٍ رائعةٍ يمكن الوصول إليها خارج ساعات العمل، وذلك لأن المتعلم يمكنه إرسال استفساراته إلى المعلم عبر البريد الإلكتروني في أي وقت، كما أنه قد يكون مفيدًا لأولئك الذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عندما يكون هناك استفسار لا يمكن تأجيله (Radu et al., 2011, 151-152).

ومن مميزات التعليم عن بُعد بالنسبة للمعلم أنه يقلل من الأعباء الإدارية على المعلم، والتي تحتاج إلى الكثير من الوقت حيث أصبح من الممكن إرسال واستقبال كل هذه الأشياء الإدارية من خلال الأدوات الإلكترونية(Ukessays. 2018).

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني عن بُعد:

يذكر (Clover 2017) أن هناك العديد من معوقات في التعليم الإلكتروني، أهمها: أنك تحصل على المعرفة فقط على أساس نظري وعندما يتعلق الأمر باستخدام كل ما تعلمته، فقد يكون الأمر مختلفًا بعض الشيء. فتجربة التعلم وجهًا لوجه مفقودة، الأمر الذي قد يكون مهمًا للبعض من الطلبة كما في الفئات ضعيفة التعلم كالفئات الخاصة وفئات صعوبات التعلم، كما تقتصر معظم التقييمات عبر الإنترنت على الأسئلة ذات طبيعة واحدة، وهناك أيضا مشكلة مدى أمان برامج التعلم عبر الإنترنت، كما تعد مصداقية عمل طالب معين مشكلة أيضا حيث يمكن لأي شخص عبر الإنترنت أن يقوم بمشروع بدلاً من الطالب الفعلي نفسه، وتميل التقييمات التي يتم تمييزها بواسطة الكمبيوتر بشكل عام إلى أن تكون قائمة على المعرفة فقط وليست بالضرورة قائمة على التطبيق العملي.

ومن أهم معوقات التعلم الإلكتروني عن بُعد غياب النموذج أو تأثير المعلم في هذا النوع من التدريس. وعيب آخر هو أن هذا النوع من التدريس لا يمكن أن يكتشف مواهب وقدرات المتعلمين. يعد التواصل بين المعلم والطالب أمرًا مهمًا ويمكن أن يكون أكثر فعالية وجهاً لوجه، ولكن من خلال هذا النوع من التدريس يكون الأمر صعبًا للغاية. كما أن التعلم الإلكتروني لا يطور القدرة اللفظية أو الصوتية للمتعلمين. لا يمكن أن تكون هذه الطريقة فعالة إلا إذا كان المتعلم جالسًا على الجهاز حتى يتعب المتعلمون من الجلوس على الأجهزة. فمن خلال هذا الجهاز يستخدم المتعلم آلية حركة أقل وغياب الجانب البشري في عملية التدريس لأنه غائب في الآلة. ومن المساوئ الإضافية للتعلم الإلكتروني أنه يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم. كما يمكن أن تؤثر على صحة المتعلم. يحتاج هذا النوع من التدريس

إلى مبلغ ضخم من المال خاصة في البداية لأنه يحتاج إلى أدوات وأجهزة حديثة ومتطورة. (UKEssays. 2018).

المحور الثالث: استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية.

يشير Dikusar, Aleksandra (2018) إلى أن برامج التعليم عن بُعد الخاصة الطلاب ذوي الإعاقة تساعد على الوصول إلى إمكاناتهم، حيث يعمل برنامج التعليم الفردي (IEP) على تبسيط العمل مع الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم بسبب إصابات الدماغ أو التأخر في النمو أو الإعاقات الذهنية، بما توفره برامج الاستجابة لتدخل الأدوات اللازمة لتقييم معرفة الطلاب، كما تساعد في مراقبة تقدم التعلم وتصوره كمجموعة من الرسوم البيانية.

كما تساعد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على تزويد الطلاب بأحدث طرق التعلم الفردية، وتمكن من الوصول إلى درجةٍ أعلى من المرونة والتمايز في المنهجيات التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ويمكن للمدرسين التكيف مع إمكانيات طالب معين بأقل جهد واختيار واحد من عشرات أساليب التعلم المتاحة المصممة لتلبية احتياجات المتعلمين الفرديين (Dikusar , Aleksandra , 2018).

ويؤكد Jaeger (2012) "بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة يركز التصميم التعليمي التكنولوجي بشكلٍ هادفٍ على الإدماج، هذا ويشير Barden, (2017) إلى أن التكنولوجيا تلعب أيضًا دورًا محوريًا في توفير حلول التعلم المثالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، فمع ظهور التعليم الإلكتروني لم يعد التعليم عملاً شاقًا للطلاب ذوي الإعاقة، حيث يجد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الذين يدرسون عبر الإنترنت أنه أكثر إشباعًا وأقل صعوبة في الحصول على المعرفة، كما يجد الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية أنه من المريح أكثر أن يدرسوا في بيئة الإنترنت، حيث يمنحهم مزيدًا من الوقت لإكمال المهام بالإضافة إلى السماح لهم بالجلوس أو الراحة أو المشي كلما كانت هناك ضرورة لذلك، كما توفر الدراسة عبر التعليم الإلكتروني مراجعة المواد ومشاهدة محاضرات الفيديو عدة مرات حسب حاجتهم من خلال أنظمة وبرامج تكنولوجيا المعلومات.

ويذكر فضل (٢٠١٦م) عددًا من فوائد استخدام التعليم الإلكتروني مع ذوي الإعاقة الفكرية في التالي، منها: تدريب ذوي الإعاقة الفكرية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والاستفادة من الحاسب الآلي لزيادة الإنتاجية الفردية وكوسيلة تعليمية في التطبيقات المختلفة. ويتحقق ذلك على سبيل المثال عن طريق برمجيات معدة خصيصاً لهم، إضافةً إلى البرمجيات الشائعة مثل معالجة النصوص وبرامج الرسم وتصميم وإعداد الشرائح والعروض وإنشاء صفحات ومواقع

بالإنترنت والتعامل مع البرمجيات التعليمية، ومساعدة ذوي الإعاقة الفكرية على اكتساب الميول الايجابي والهادف نحو تقنية المعلومات بصفةٍ عامةٍ، وإزالة الرهبة لديهم نحو الحاسب واستخداماته، وتحقيق ذلك عن طريق التشجيع على متابعة تطورهم التقني والقراءة العلمية المستمرة وإشباع الهوايات وشغل أوقات الفراغ بما يناسبهم من تقنية الحاسب كالألعاب التعليمية المفيدة أو الموسوعات الثقافية.

ومن هنا يتبين أن استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في التعليم الخاص يساعد على كسر الحواجز أمام الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وتزويدهم بإمكانية الوصول إلى البرامج التعليمية الأكثر صلة، كما تسمح البرامج والأجهزة المصممة بشكلٍ صحيحٍ للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على تعليمٍ حديثٍ وتحقيق أي معلومات مطلوبة عبر الإنترنت.

معوقات التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية:

عندما يبدأ الأطفال في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد يمكن أن يواجهوا عددًا من الحواجز، مثل: تمييز إضافي من جانب زملائهم في المدرسة، والموقف السلبي من الأجهزة، وضعف التعامل مع الأجهزة، ولامبالاة المجتمع وما إلى ذلك. هذه الحواجز، والتي قد تبدو غير مهمة، تسبب الكثير من الاضطرابات في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، حيث يفقد الأطفال الاهتمام بأي تعليم، ويصبحون مهووسين بإعاقاتهم(Ковтун , ec r , 2018).

ويشير (Hansen, 2020) إلى أن الجانب الأساسي في معوقات التعليم عن بُعد مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية هو أنه ليس للجميع؛ لأنه يعرض اتصالًا جسديًا غير كافٍ أو بالأحرى لا يقدم اتصالًا جسديًا مع زملاء الدراسة والموظفين، فهو لا يقدم أي تفاعلٍ اجتماعيٍ مع البيئة المحيطة من أقرانه.

كما لا يقدم التعلم عن بُعد ردود فعل واقعية، ففي حالة الفصل المعتاد يمكن مراجعة روتين الطالب على الفور أثناء الأسئلة والاختبارات غير الرسمية، ولكن مع التعلم عن بُعد يحصل الطالب على ملاحظات من المعلم حتى يقوم المعلم بتقييم العمل ويرسل الرد عليه .(Ковтун , ec r , 2018)

الدراســـات السابقـــة:

دراسة المالكي (٢٠٢٠م) بعنوان: واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة تقدير المعلمين نحو متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية جاءت مرتفعة.

دراسة البدو (٢٠٢٠م) بعنوان: فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس، حيث توصلت الدراسة إلى أنّ رأي عينة الدراسة في دور المعلمين في تفعيل عملية الدمج التربوي كان مرتفعًا، وأنّ مدى توفر متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس جاء بدرجة متوسطة، وأنّ أبرز معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس هي: قلة المتخصصات المالية، ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي، قلة توافر أجهزة الحاسب الآلي في مدارس وبرامج الدمج، قلة البرامج الإلكترونية المتخصصة لكل حالةٍ من الحالات ولكل إعاقةٍ.

دراسة قوراري (٢٠٢٠م) بعنوان: آلية التعليم الإلكتروني عند الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أظهرت الدراسة وجود معوقاتٍ لاستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، منها: قلة توفر الأجهزة والبرامج وعدم توفر مقررات متخصصة وقلة الدعم التقني والفني.

دراسة مجيد (٢٠٢٠) بعنوان: معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى أبرز المعوقات، ومنها: المعوقات التقنية والمادية، والمعوقات الخاصة بالمعلمات، والمعوقات الخاصة بالطالبات.

دراسة bridges, 2020، بعنوان: آثار استخدام الواقع المعزز لتحسين الاستقلال في استكمال مهارات الحياة اليومية للطلبة ذوي أُعاقة الفكرية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن أن يؤدي اقتران نمذجة الفيديو والواقع المعزز إلى زيادة اكتساب مهارات الحياة اليومية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية والمساهمة في تحسين جودة حياتهم بشكل عام.

دراسة Oudshoorn, et.(2020) **بعنوان: فعالية تدريس الصحة الإلكترونية في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة في الحياة اليومية**، وأظهرت النتائج أن الدراسات ركزت على استخدام الصحة الإلكترونية لاكتساب مهارات الحياة اليومية والمهارات المهنية، وأن الصحة الإلكترونية تقدم فرصًا لدعم الأشخاص الذين يعانون من إعاقة ذهنية خفيفة في سياقات مختلفة من الحياة اليومية.

دراسة Rodrigo (2020)، بعنوان: تحسين بيئات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت للطلاب ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى الحاجة إلى تزويد عناصر الوسائط المتعددة بالعناوين الفرعية، ولكي تحقق فاعليتها لابد أن تكون قابلةً للتنزيل والتحرير حتى يتمكن الطالب من تكييفها مع احتياجاتهم وأسلوب التعلم.

دراسة،Stancin et(2020) بعنوان: استخدام التعلم القائم على الألعاب الرقمية للطلاب ذوي الإعاقات الذهنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع الألعاب شيوعًا كانت الألعاب الجادة، وأن التكنولوجيا المستخدمة الأكثر شيوعًا كانت أجهزة الكمبيوتر المزودة بمعدات إضافية.

دراسة Maboe, (2020) بعنوان: مقارنة بين الطلاب المعاقين وغير المعاقين الذين يستخدمون موقع التعلم الإلكتروني بجامعة جنوب إفريقيا، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوقت الذي يستغرقه الطلاب ذوي الإعاقة لإنهاء المهام أطول بكثير مقارنة بالطلاب غير المعوقين، كما أثبتت الدراسة أن منصات التعلم الإلكتروني المتطورة تضمن الاستخدام الفعال من قبل كل من الطلاب المعاقين وغير المعاقين.

دراسةRathnakumar (2019) بعنوان: تعزيز تعلم العلوم بين الطلاب الذين يعانون من إعاقة ذهنية خفيفة باستخدام التكنولوجيا التي يسهل الوصول إليها، حيث أظهرت النتائج أن التكنولوجيا أكثر مرونة في عرض المحتوى التعليمي وتساعد في تنفيذ استراتيجيات التدريس، كما تضمن بيئة التعلم الموجهة نحو التكنولوجيا الوصول والمساواة في التعليم من خلال توفير الوصول وفرصة التعلم المتكافئة من خلال تعليمات مخصصة ومختلفة يمكن أن تستوعب احتياجات وتفضيلات كل متعلم، والتكنولوجيا تساعد في تعزيز الإنجاز للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في تعلم العلوم، وأن توظيف التكنولوجيا في تعلم العلوم بين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أمر ممكن وليس تحدي.

دراسة حلمي (٢٠١٩) فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التابلت وشبكة الانترنت في تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة، حيث توصلت النتائج إلى ظهور تحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي، ومدى اهمية استخدام التابلت وشبكة الانترنت في تعليم هذه الفئة.

دراسة المولى (٢٠١٩م) بعنوان: استخدام المعلمين للآيباد في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وتوصلت الدراسة إلى تحسين اتجاهات المعلمين نحو الاستفادة من الآيباد في

تعليمهم تلاميذهم، وإكسابهم المعارف النظرية والعملية اللازمة لمساعدتهم، وأن هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الامثل للآيباد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة (Sean J. Smith, el., 2016) **بعنوان: دور الوالدين في دعم التعليم الإلكتروني للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية**، وكشفت الدراسة في نتائجها عن حاجة أكبر لزيادة دور الوالدين بشأن التعليم الإلكتروني، والحاجة لتخصيص الوالدين جزءًل أكبر من أوقاتهم لتعليم أولادهم من ذوي الاعاقة الفكرية عن طريق التعليم الإلكتروني، وأظهرت الدراسة الحاجة إلى التواصل المتكرر بين المنزل والمدرسة، وتدريب الوالدين لضمان حصولهم على المهارات اللازمة للمشاركة في تعليم أولادهم.

دراسة مارلين وبالميو وايركا (Marilyn, Balmeo, Ericka (2014 بعنوان: دمج التقنيات التعليمية كمستحدثات تكنولوجية في البيئات الصفية لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وأظهرت النتائج أن توافر واستخدام التقنيات التعليمية في البيئة الصفية كان بمستوى محدودٍ مما شكل عائقًا أمام دمجهم لها، وأوصت الدراسة بضرورة دمج التقنيات التعليمية في بيئات التعلم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة ليمكنوا من التحديات التي تحد من تحصيلهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي بأسلوبه التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الخاص بالدراسة الميدانية من جميع معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية والبالغ عددهن (٨٣٩) معلمة في منطقة الرياض بحسب إحصاء(١٤٤٣هـ)، وأولياء أمور طالبات ذوات الإعاقة الفكرية، تم أخذ عينة كجزء من مجتمع الدراسة المتمثلة من معلمات وأولياء أمور ذوات الإعاقة الفكرية باستخدام أسلوب العينة النسبية المتوازنة، نظرًا لأن المجتمع يتكون من فئات مختلفة واختلاف في الخبرات المؤهلات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٩) من معلمات وأولياء أمور ذوات الإعاقة الفكرية بواقع: (١٩٨) معلمة، و(٢٤١) ولي أمر طالبة.

أداة الدراســـة:

استخدمت الدراسة الاستبانة، حيث إنها تكونت من جزئيين أساسيين وهما:

- **الجـزء الأول:** البيانـات الاوليـة لأفـراد عينـة الدراسـة مثـل: (العمـر– الحالـة الاجتماعيـة– المؤهل – عدد سنوات الخبرة– عدد الدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة)
- **الجزء الثاني:** ويتكون من محاور الاستبانة الأساسية وهي:

– **المحور الاول:** معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، ويتضمن (٤) أبعاد، تشمل (٤٠) عبارة.

– **المحـور الثـاني:** المقترحـات المناسـبة لتجـاوز المعوقـات التـي تحـول دون الاسـتفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، ويشمل (٩) عبارات.

صـــدق أداة الدراســـة:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تـم إعـداد أداة الدراسـة بالاسـتفادة مـن اسـتبيانات الدراسـات السـابقة المتعلقـة بموضـوع الدراسة وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تم عرض أداة البحث في صورتهما الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة، حيث قدم المحكمون ملاحظاتٍ قيمةٍ أفادت الباحثة في إثراء الأداة وتحسينها مما ساعد على إخراجها بصورةٍ ملائمةٍ، وبذلك تبين أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: صـــدق الاتســـاق الداخلـــي:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارةٍ مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنمي اليه، والمحور الكلي الذي تنمي اليه وأيضًا الدرجة الكلية للاستبانة.

جـــدول ١ :

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أبعاد محور" معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول : معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية					
١	٠,٦٤٨**	٠,٥٩٠**	٩	٠,٧٥٠**	٠,٥٧٥**
٢	٠,٦٥٢**	٠,٥٦٢**	١٠	٠,٧٥٩**	٠,٦٤٥**
٣	٠,٥١٠**	٠,٣٧٠**	١١	٠,٧٥٢**	٠,٦٤٩**
٤	٠,٦٦٦**	٠,٥٠٣**	١٢	٠,٧٥٩**	٠,٦٨٤**
٥	٠,٧٦٠**	٠,٦٣٢**	١٣	٠,٧٦٦**	٠,٦٥٠**
٦	٠,٧٣٢**	٠,٦٦٥**	١٤	٠,٧٣١**	٠,٦٨٣**
٧	٠,٦٦٠**	٠,٦٥٦**	١٥	٠,٦٩٣**	٠,٦٨٥**
٨	٠,٦٩١٠٠	٠,٥٣١**			
البعد الثاني : معوقات تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية.					
١	٠,٦٨٦**	٠,٦٢٤**	٦	٠,٨٤٥**	٠,٧٥١**
٢	٠,٦١٠**	٠,٥٥٩**	٧	٠,٨٥٥**	٠,٧٢١**
٢	٠,٨١١**	٠,٧١٠**	٨	٠,٧٣٥**	٠,٦٢٩**
٤	٠,٨٥٤**	٠,٧٣١**	٩	٠,٧٠٣**	٠,٧٥١**
٥	٠,٦٥٥**	٠,٥٨٩**	١٠	٠,٧٤٠**	٠,٦٧١**
البعد الثالث : معوقات تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية					
١	٠,٨١٧**	٠,٧٦٥**	٦	٠,٧٠٣**	٠,٦٧٥**
٢	٠,٨٥٤**	٠,٨٠٣**	٧	٠,٧٨٦**	٠,٧٣٠**
٣	٠,٨٤٥**	٠,٧٩٨**	٨	٠,٦٢٩**	٠,٥٦٨**
٤	٠,٨٥٤**	٠,٧٧٦**	٩	٠,٨٤٥**	٠,٨١٧**
٥	٠,٧٠٦**	٠,٧٠٣**			
البعد الرابع : معوقات تتعلق بالمنهج					
١	٠,٧٣٥**	٠,٦٢٧**	٤	٠,٨٢٣**	٠,٧٣٨**
٢	٠,٨٠٦**	٠,٧٣٢**	٥	٠,٨٨٤**	٠,٧٩٣**
٣	٠,٨٧٥**	٠,٧٩٣**	٦	٠,٧٧٦**	٠,٧٦٠**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها، ومع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه موجبة ودالة إحصائيا وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى أن أبعاد المحور تتمتع بدرجة صدق عالية.

جدول ٢ :

معاملات ارتباط بيرسون لكل بُعد من محور " معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور" بالدرجة للمحور

الأبعـــــــــاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية	**٠,٨٦٥
معوقات تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية	**٠,٨٩٩
معوقات تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية	**٠,٩٤١
معوقات تتعلق بالمنهج	**٠,٩٠٩

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه هي قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠,٨٦٥) و(٠,٩٤١) وجميعها موجبة، ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فاقل مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول ٣ :

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور" المقترحات المناسبة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور" بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٤٢	٦	**٠,٨٦٢
٢	**٠,٦١٩	٧	**٠,٨١٥
٣	**٠,٧٦٢	٨	**٠,٨٤٨
٤	**٠,٨٩٣	٩	**٠,٧٨٦
٥	**٠,٨٧١		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور "المقترحات المناسبة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور" الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم مرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبـــات أداة الدراســـة :

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة

جـــدول٤:

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الأبعـــــــاد والمحـــــــاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية	١٥	٠,٩٢٥
معوقات تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية	١٠	٠,٩١٣
معوقات تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية	٩	٠,٩٢١
معوقات تتعلق بالمنهج	٦	٠,٨٩٩
إجمالي محور "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"	٤٠	٠,٩٦٩
محور "المقترحات المناسبة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور"	٩	٠,٩١٨
الثبات الكلي للاستبانة	٤٩	٠,٩٧٢

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات لأبعاد ومحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (٠,٨٩٩-٠,٩٦٩)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠,٩٧٢)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

أساليـــب التحليـــل الإحصائيـــة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام (SPSS)، حيث اعطيت الاجابة: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق

(٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة. ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول ٥:

مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
غير موافق بشدة	١	من ١,٠ الى ١,٨٠
غير موافق	٢	من ١,٨١ الى ٢,٦٠
محايد	٣	من ٢,٦١ الى ٣,٤٠
موافق	٤	من٣,٤١ الى ٤,٢٠
موافق بشدة	٥	من ٤,٢١ الى ٥,٠

ملخص النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

ملخص نتائج السؤال الأول: ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟

اتضح أن استجابات أفراد الدراسة من المعلمات على المحور جاءت بدرجة "موافق"، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٠٤ من ٥)، وجاءت موافقة أفراد الدراسة على جميع أبعاد المحور بدرجة "موافق" أيضًا، حيث جاء بعد" معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية." في المرتبة الأولى، بمتوسط (٤,١٧ من ٥)، كما جاء بعد" معوقات تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية " بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبمتوسط حسابي (٣,٩٠ من ٥).

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات بُعد (معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجات تراوحت بين (موافق/ موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من

(٣,٧٦ الى ٤,٧٥)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات البعد قد بلغ (٤,١٧ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقات على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- حاجة الطالبات لوجود مساعد بجوارها عند تلقيها للدروس.
- وجود مشكلات في التآزر البصري الحسي أو الحركي تحد من قدرتهم في استخدام الأجهزة الإلكترونية
- تشتت الطالبات بسهولة بسبب المثيرات الخارجية.
- صعوبة ضبط سلوكيات الطالبات اثناء التعليم الإلكتروني عن بُعد
- انخفاض مهارات التواصل اللفظي في بيئة التعليم الإلكتروني.

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات بُعد (معوقات تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجات تراوحت بين (موافق/ موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٨٥ الى ٤,٢٦)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات البُعد قد بلغ (٤,٠٦ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقات على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- رغبة الوالدين في تلقي الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعليمهن التقليدي داخل المدارس.
- اعتماد الوالدين على المدرسة التقليدية في تعليم بناتهن المهارات الحياتية.
- عدم وجود وعي كافٍ لأولياء الأمور بهذا النوع من التعليم.
- التدخل السلبي لأفراد الأسرة خلال العملية التعليمية من خلال التلقين اللفظي والتشتت.

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات بعد (معوقات تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجات

تراوحت بين (موافق/ موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٤٨ الى ٤,٢٤)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات البعد قد بلغ (٣,٩٠ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقات على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية.
- يتطلب التعليم الإلكتروني عن بعد بذل مجهود أكبر مع طالبات التربية الفكرية.
- صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني
- ضعف تعاون بعض أولياء الأمور مع توجيهات المعلمات
- قلة برامج التدريب الخاصة بالتعليم الإلكتروني عن بُعد أثناء الخدمة.

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات بعد (معوقات تتعلق المنهج) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجات تراوحت بين (موافق/ موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٦٧ الى ٤,٣٦)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات بعد (معوقات تتعلق المنهج) قد بلغ (٤,٠٤ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقات على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق المنهج ما يلي:

- محتوى مناهج ذوي الاعاقة ذو طبيعة أدائية مهارية ينبغي تدريبهم عليها حضوريًا مثل المهارات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية.
- صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني عن بُعد على بعض المناهج
- النظام التربوي يفتقد إلى استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في إعداد المنهج
- المنهج الذي يعتمد على التعلم الإلكتروني يفتقد الى معايير ثابتة.

ملخص نتائج السؤال الثاني: ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور؟

اتضح أن استجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على محور " معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية " جاءت بدرجة "موافق"، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٠٤ من ٥)، وجاءت موافقة أفراد الدراسة على جميع أبعاد البعد بدرجة "موافق" أيضًا، حيث جاء بُعد" معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية." في المرتبة الأولى، بمتوسط (٤,١٦ من ٥)، كما جاء بعد" معوقات تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية " بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبمتوسط حسابي (٣,٩٥ من ٥).

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات بعد (معوقات تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجات تراوحت بين (موافق/ موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٧٨ الى ٤,٣٨)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات البعد (قد بلغ (٤,١٦ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقين على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق بطالبات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- تشتت الطالبات بسهولة بسبب المثيرات الخارجية.
- حاجة الطالبات لوجود مساعد بجوارها عند تلقيها للدروس.
- افتقاد الطالبات لحالات الحوار التي تحدث في التعلم المباشر.
- صعوبة ضبط سلوكيات الطالبات اثناء التعليم الإلكتروني عن بُعد.
- ضعف عملية حفظ المعلومات واسترجاعها بسبب الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية
- صعوبة استخدام الأجهزة بسبب قصورهن العقلي.

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات بُعد (معوقات تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجة (موافق) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٧٠ الى

٤,٠٨)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات البعد قد بلغ (٣,٩٥ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقين على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق بأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- اعتماد الوالدين على المدرسة التقليدية في تعليم بناتهن المهارات الحياتية.
- رغبة الوالدين في تلقي الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعليمهن التقليدي داخل المدارس.
- افتقار التعليم الإلكتروني عن بعد لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلمات والطالبات.
- ضعف الحالة المادية للأسرة.
- عدم وجود وعي كافٍ لأولياء الأمور بهذا النوع من التعليم.
- عدم اقتناع أولياء الأمور بأهمية التعليم الإلكتروني عن بُعد.

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات بُعد (معوقات تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجات تراوحت بين (موافق) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٩٦ الى ٤,١١)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات البعد قد بلغ (٤,٠١ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقين على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق بمعلمات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- قلة برامج التدريب الخاصة بالتعليم الإلكتروني عن بُعد أثناء الخدمة
- يتطلب التعليم الإلكتروني عن بعد بذل مجهود أكبر مع طالبات التربية الفكرية.
- صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية.
- عدم قناعة بعض المعلمات بجدوى التعليم الإلكتروني عن بُعد مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

- ضعف تعاون بعض أولياء الأمور مع توجيهات المعلمات.
- أشعر أن التعليم الإلكتروني عن بُعد يقلص من سلطتي وسيطرتي على مجريات العملية التعليمية.

هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات بعد (معوقات تتعلق المنهج) حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات البعد بدرجات تراوحت بين (موافق) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣. الى ٤,١٨)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات بعد (معوقات تتعلق المنهج) قد بلغ (٤,٠٦ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقين على أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التي تتعلق المنهج ما يلي:

- محتوى مناهج ذوي الاعاقة ذو طبيعة أدائية مهارية ينبغي تدريبهم عليها حضوريًا مثل المهارات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية.
- صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني عن بُعد على بعض المناهج
- المنهج الذي يعتمد على التعلم الإلكتروني يفتقد الى معايير ثابتة.
- قلة المتخصصين في تطبيق/ تنفيذ المنهج بالتعليم الإلكتروني عن بُعد

ملخص نتائج السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟

اتضح أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات المحور، حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٨٧ الى ٤,٥٣)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات المحور قد بلغ (٤,٣١ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق)

بالنسبة لأداة الدراسة، وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقات على أن من أهم الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- تدريب طالبات التربية الخاصة بالجامعات على آليات التعليم الإلكتروني عن بعد وأهميته مع فئة الإعاقة الفكرية.
- الحرص على اختيار برامج تربوية سهلة التعلم والاستخدام وفعالية الأداء
- عقد دورات تدريبية لأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية عن جدوى وفعالية التعليم الإلكتروني عن بعد.
- التوسع في إعداد برامج بالوسائط التربوية المتعددة لتغطية احتياجات هذه الفئة.
- توفير الخبراء لدعم وتدريب المعلمات وأولياء الأمور
- إلمام المعلمات وأولياء الأمور بالبرمجيات التعليمية التي تخدم مقرراتهم الدراسية

ملخص نتائج السؤال الرابع: ما الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الامور؟

اتضح أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات المحور حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٤,٣٠ الى ٤,٤٩)، كما أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على عبارات المحور قد بلغ (٤,٤٣ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقين على أن من أهم الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ما يلي:

- ضرورة تدريب معلمات التربية الخاصة على آليات التعليم الإلكتروني عن بعد.
- إلمام المعلمات وأولياء الأمور بالبرمجيات التعليمية التي تخدم مقرراتهم الدراسية
- التوسع في إعداد برامج بالوسائط التربوية المتعددة لتغطية احتياجات هذه الفئة.

- تدريب طالبات التربية الخاصة بالجامعات على آليات التعليم الإلكتروني عن بعد وأهميته مع فئة الإعاقة الفكرية
- توفير الخبراء لدعم وتدريب المعلمات وأولياء الأمور
- الحرص على اختيار برامج تربوية سهلة التعلم والاستخدام وفعالية الأداء.

ملخص نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (**$a \leq 0.05$**) في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور لوجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل)؟

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور نحو وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى الى اختلاف العمر، حيث تبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور الذين عمرهم (من٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة).

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور نحو وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى الى اختلاف الحالة الاجتماعية، حيث تبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور الذين حالتهم الاجتماعية (مطلق).

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات وأولياء الأمور نحو وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى الى اختلاف المؤهل العلمي.

ملخص نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (**$a \leq 0.05$**) في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمات لوجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)؟

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات نحو وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس

الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى الى اختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث تبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من المعلمات اللاتي خبرتهن (أقل من ٥ سنوات).

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات نحو وجود معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في تدريس الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية تعزى الى اختلاف عدد الدورات التدريبية، حيث تبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من المعلمات اللاتي حصلن على (١-٣ دورة تدريبية).

ثالثاً: التـــوصيـــــات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الدراسة بأهمية تدريب طالبات التربية الخاصة بالجامعات وكذلك المعلمات وأولياء الأمور على آليات التعليم الإلكتروني عن بعد وأهميته مع فئة الإعاقة الفكرية، ومن المفيد عقد دورات تدريبية لأولياء أمور طالبات الإعاقة الفكرية عن جدوى وفعالية التعليم الإلكتروني عن بعد، وضرورة التوسع في إعداد برامج بالوسائط التربوية المتعددة لتغطية احتياجات هذه الفئة، وكذلك ضرورة الاهتمام بالزيارات المنزلية لدورها الكبير في مساعدة ذوي الإعاقة الفكرية على التكيف مع متطلبات التعليم الإلكتروني عن بُعد.

المصـــادر والمراجـــع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- البدو، أمل (٢٠٢٠م) **فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الإعاقة الفكرية بالمدارس من وجهة نظر المعلمين**، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج. ٣، ع. ١.
- بلجون، كوثر.(٢٠٠٩م). **مناهج وطرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الجمعان، صفاء عبد الزهرة حميد (٢٠١٩م)". **معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم** ". المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع(٦).
- الحارثي، مشيرة بنت عبد الله (٢٠١٧م)، **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٥, ع(١٨).
- حلمي، أيمن. (٢٠١٩م). **فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التابلت وشبكة الانترنت في تعليم التلاميذ ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة**، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ع (٦).
- الزهراني، سعيد علي (٢٠١٧)"**واقع استخدام التقنيات الحديثة ومعوقات استخدامها في إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف:** دراسة تقويمية ". المجلة التربوية: جامعة سوهاج –كلية التربية ج٤٩ :١٩٤-٢٣٢
- الشمري، فايز حمود عبد الكريم. (٢٠١٨م)، **واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت**، جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية.
- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٩). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة المفهوم والتشخيص وأساليب التدريس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العنزي، مريم، وغزالة، آيات، والمومني، تغريد، (٢٠١٧م) بعنوان: **معوقات استخدام التقنيات التعليمية في مراكز الإعاقة للرعاية النهارية بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية**، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع ج٣.

- قـوراري، صـونية، (٢٠٢٠م) **فعاليـة التعلـيم الإلكترونـي عنـد الطلبـة ذوي الاحتياجـات الخاصة**، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، ع(١١).
- المالكي، مريم خميس هباش وشعبان، منال محمد حسين. (٢٠٢٠)"**واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين**" المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مج ٤، ع (١١).
- مجيد، رزان عدنان إسماعيل (٢٠٢٠م). **معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة**، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج ٥، ع(١٥).
- معوض، فاطمة عبد المنعم (٢٠١٢). **معلم التربية الخاصة توجهات عالمية في إعداده** واعتماده، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجـــع الأجنبيـــة:

- American Association on Intellectual and Developmental isabilities (AAIDD). (2010). **Definition of Intellectual Disability**.
- Amer Sindiani , et al., **Distance education during the COVID-19 outbreak: A cross-sectional study among medical students in North of Jordan**, Annals of Medicine and Surgery, Volume 59, 2020, Pages 186-194,
- igi-global (2021), . https://www.igi-global.com/dictionary/distance-education/7981
- Marilyn, A. L. Balmeo. Nimo, Ericka Mae, Others. (2014). **Integrating Technology in Teaching Students with Special Learning Needs in the SPED Schools in Baguio City**, The LAFOR Journal of Education, Vol. II, NO. II
- Nina, Bergdahl & Jalal, Nouri(2020) **Covid-19 and Crisis-Promted Distance Education in Sweden,** Technology, Knowledge and Learning, https://doi.org/10.1007/s10758-020-09470-6
- Schalock. R.Borthwich-Duffy. S.Bradley.V.Buntinx.W& etal.-(2012).**User's Guide: Applications for clinicions**. Educators policy maker.family member and advocates&heath care professionals. Washington. D.C. Published by AAIDD.

- Sean J. Smith, el., (2016). **Parental Role and Support for Online Learningof Students With Disabilities**: A Paradigm Shift, Journal of Special Education Leadership 29(2) N September 2016.
- Wang, G., Zhang, Y., Zhao, J., Zhang, J., & Jiang, F. (2020). **Mitigate the effects of home confinement on children during the COVID-19 outbreak. Lancet** (London, England), 395(10228), 945–947. https ://doi.org/10.1016/S0140 -6736(20)30547 –X.
- Zhang, W., Wang, Y., & Yang, L. (2020). **Suspending classes without stopping learning: China's education emergency management policy in the COVID-19 outbreak**. Journal of Risk and Financial Manage-ment, 13(3), 1–6.Publisher's Note Springer Nature remains neutral.
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2010). **Definition of Intellectual Disability**.
- A Report Committee On Human Services Texas Legislature, (2015).
- Ковтун , ecr(2018) **Assistive Educational Technology**: How eLearning Helps Students With Disabilities, https://translate.googleusercontent.com/translate_c?depth=1&hl=ar&prev=search&pto=aue&rurl=translate.google.com&sl=en&sp=nmt4&tl=ar&u=https://elearningindustry.com/assistive-educational-technology-elearning-helps-students-disabilities&usg=ALkJrhgWkIJ3TordjYjGjxzF44BFwnIOYg
- Dikusar , Aleksandra (2018) **The Use Of Technology In Special Education,** https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&tl=ar&u=https%3A%2F%2Felearningindustry.com%2Fuse-of-technology-in-special-education&anno=2&prev=search
- Barden, Jessica(2017). **5 Benefits Of eLearning For Disabled Students,** https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&tl=ar&u=https%3A%2F%2Felearningindustry.com%2F5-benefits-of-elearning-for-disabled-students&anno=2&prev=search

- Clover, Isabelle (2017) **Advantages And Disadvantages Of eLearning,** https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&tl=ar&u=https%3A%2F%2Felearningindustry.com%2Fadvantages-and-disadvantages-of-elearning&anno=2&prev=search
- UKEssays. (November 2018). **Advantages And Disadvantages Of Electronic Learning English Language Essay.** Retrieved from https://www.ukessays.com/essays/english-language/advantages-and-disadvantages-of-electronic-learning-english-language-essay.php?vref=1
- Jaeger, P. T. (2012). **Disability and the Internet. Lynne Rienner Publishers: Boulder and London**.

  https://www.euro.who.int/en/health-topics/noncommunicable-diseases/mental-health/news/news/2010/15/childrens-right-to-family-life/definition-intellectual-disability
- American Psychiatric Association (2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders** (5th ed.). Arlington, Virginia: American Psychiatric Publishing.
- Schalock, R.L., Buntinx, W.H.E., Borthwick-Duffy, S., Bradley, V., Craig, E.M., Coulter, D.L., …Yeager, M.H. (2010). **Intellectual disability: Definition, classification, and system of supports** (11e). Washington, D.C.: American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.
- American Psychiatric Association (2000). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder**s (4th ed., text rev.). Washington, D.C.: Author.
- Berg, Gary A. and Simonson, Michael. "Distance learning". Encyclopedia Britannica, 7 Nov. 2016, https://www.britannica.com/topic/distance-learning. Accessed 14 April 2021.
- Distance learning." Merriam-Webster.com Dictionary, Merriam-Webster, https://www.merriam-webster.com/dictionary/distance%20learning. Accessed 14 Apr. 2021.

- Jara, m&mellar, h.(2020).**quality enhancement for e-learning courses**: the role of student feedback. Computer and education. 54(3), p709-714.
- Rathnakumar. (2019) **Enhancement of Learning Science among Students with Mild Intellectual Disability Employing Accessible Technology:** Feasible or a Challenge?.Shanlax International Journal of Education, v7 n2 p9-14 Mar 2019
- Maboe, Motlhabane Jacobus(2020) **Comparison of Students Using Electronic Learning Website of the University of South Africa**, International Journal of Virtual and Personal Learning Environments, v10 n1 Article 2 p24-35 2020
- Smith, Cate C.; Cihak, David F.; McMahon, Don D.; Coleman, Mari Beth (2019**). Examining Digital Messaging Applications for Postsecondary Students with Intellectual Disability**, Journal of Special Education Technology, v34 n3 p190-203 Sep 2019
- Rodrigo, Covadonga; Tabuenca, Bernardo, (2020)**Learning Ecologies in Online Students with Disabilities**, Comunicar:Media Education Research. Journal, v28 n62 p53-64 2020
- Oudshoorn, Cathelijn E. M.; Frielink, Noud; Nijs, Sara L. P.; Embregts, Petri J. C. M.(2020) **eHealth in the Support of People with Mild Intellectual Disability in Daily Life**: A Systematic Review. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, v33 n6 p1166-1187.
- Stancin, Kristian; Hoic-Božic, Nataša; Skocic-Mihic, Sanja (2020).**Using Digital Game-Based Learning for Students with Intellectual Disabilities** -- A Systematic Literature Review. Informatics in Education, v19 n2 p323-341 2020
- bridges, s., robinson, o., stewart, e., kwon, d., & mutual., k.(2020) **Augmented reality: teaching daily living skills to adults with intellectual disabilities**. Journal of special education technology, v35, n1 p 3-14.